

## BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

### أحقاً تحتاج «الأنا» لـ «الأخر»؟

رغم أن الإنسان يمكن وصفه بأنه سيد الأرض بغير منازع، إذ نجح أن يوظف إمكاناتها لخدمته معتمداً على تقدمه العلمي الذي يجعله متخطياً كل الطموحات من خلال الاختراعات والاكتشافات التي لا تعدها الحدود، إلا أن طفل الإنسان رغم هذا يولد ضعيفاً عاجزاً لا يستطيع البقاء يوماً واحداً دون الاعتماد على الآخر ليضعه ويعتني به وهو في هذا يكون أضعف من طفل السمك وطفل الحشرات وطفل الهوام الذي يولد قادراً على الاعتماد على نفسه دون ثمة حاجٍ للآخر.. فيكون هذا أول درس للإنسان ليتعلم أنه رغم قدرته؛ لا يملك قدرة تملكها كائنات أقل شأناً منه، وأن رحلته على الأرض إلى فناء معجل في غيبة الآخر.

يبدأ الإنسان رحلته بحثاً عن الوعي طفلاً متفوق الذكاء في أغلب الحالات، إلا أنه لا يستطيع أن يرى نفسه أو يتعرف عليها إلا من خلال مشاهدته للآخر، فيراه كيف يلهو ويقفز ويجري هذا الآخر فيتعلم كيف يحاكيه، ويبدأ في التعرف على نفسه من خلال مقارنة نفسه بالآخر، فليقلد ما يحبه من فعل الآخر وينأى بنفسه عن محاكاته فيما لا يحبه من تصرفات. وعندما يصل الإنسان لمرحلة ملموسة من اكتشاف الذات ووضع قدراته وإمكاناته موضع التطبيق العملي، فإنه يسعى لامتحان مهنة تتماشى مع ما اكتشفه في ذاته من قدرات، وفي هذه الحالة يكون الآخر هو معلمه للمهنة التي ينشدها والذي يفوقه في أغلب الأحوال علماً بأسرار هذه المهنة، بل ويكون الآخر في هذه الحالة هو المستهلك أيضاً.

البقية ص ٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

## المركز الثقافي بمجمع الخالدين يستضيف المفكر السياسي الدكتور مصطفى الفقى



في إطار الفعاليات والندوات التي يحرص على إقامتها السيد الدكتور نادر رياض، رئيس مجلس الإدارة، بالمركز الثقافي بمجمع الخالدين بالشركة، استضاف المركز الكاتب والمفكر السياسي الدكتور مصطفى الفقى، وذلك يوم الثلاثاء 20 أغسطس، في ندوة تحت عنوان «التوجه المصرى في ظل المتغيرات والتحديات الإقليمية»، أدارها المفكر الإعلامي الأستاذ حمدي رزق، بحضور لقيف من الوزراء ورواد المعرفة في مصر، وكذا عدد من أبناء الشركة المهتمين بالثقافة. انطلقت الفعاليات بالسلام الوطني، أعقبها كلمة للسيد الدكتور نادر رياض، رئيس مجلس الإدارة، رحب فيها بالدكتور مصطفى الفقى والسادة الضيوف، معرباً عن سعادته بموضوع الندوة، والذي يقع تحت أحد العناوين المهمة التي نستشير فيها بأحد المفكرين الذين لهم رؤية ورؤى وروية.

تغطية فعاليات المنتدى صفحة ٣-٦

أسرة " مجتمع بافاريا " تتقدم بأطيب التهاني لجميع العاملين بالشركة بمناسبة

المولد النبوي الشريف

.... مع أطيب الأمنيات القلبية بموفور الصحة والسعادة ولمصرنا الغالية كل الخير والرفعة.

كل عام وأنتم بتغير



به الآخر، لتدرس قصة النجاح تلك والتي تتحول بعد هذا إلى دافع لنا، لتنضيف إليها ميلاً أو أميال على طريق التطور والإبداع، فنتنقل الأنا بالبشرية من قمة إلى قمة أعلى، محرزة التفوق المنشود، مستلهمة الأفكار والرغبة في التفوق من الآخر لتسوقها له أخذاً وعطاءً في كل دورة.

ودراسة تجارب الآخر من الفشل لا تقل أهمية عن دراسة تجارب النجاح؛ لما فيها من محاولات سعى إليها الآخر بجد واجتهاد، ولكن لم يصادفه التوفيق، فلم يحرز النجاح الذي كان ينشده، فتنحدر قصة الفشل هذه أمام الأنا دافعاً لتكرار التجربة، مع استخدام مسار آخر؛ تتفادى فيها الأنا مقومات الفشل في تجارب الآخر السابقة.

وكما نرى، فإن الآخر هو الأكثر أهمية ونفعاً لنا من الأنا ذاتها، إذ بدون الآخر لا تتوافر «للأنا» مقومات بقائها وتقدمها وازدهارها، بل وفي كثير من الأحيان تسلم الأنا نفسها للآخر باختيارها، مطمئنة إلى أنها في أيد أمينة، كما هو الحال في حالات العلاج والجراحة والسفر بالطائرات والتقاضى وركوب البحر والدفاع عن الوطن، وحتى في رحلتها لمتواها الأخير.

ولعلنا جميعاً، كل في نطاق الأنا الخاصة به، يتعامل طوال حياته مع الآخر من واقع هذه الحقيقة الثابتة، فيقيم محاور الود والترحاب للآخر، معترفاً بفضلته كعمود رئيسي في قدر النجاح الذي على كل منا أن يحققه، ليس من واقع القسمة والنصيب، وإنما بفعل النسبة والنصاب في تبادل القيمة المضافة مع الآخر أخذاً وعطاءً.

أما في المشهد الأخير من حياة الإنسان، فإن الأنا تفارق الحياة الحافلة بطموحاتها وسعيها الدعوى، مطمئنة إلى أنها ستلقى الخدمة الأخيرة من الآخر بكل تقدير وتكريم في رحلتها إلى متواها الأخير، وهي خدمة يتبادلها الأنا مع الآخر عطاءً منكراً، ليأخذها مرة واحدة من الآخر في نهاية الحياة.

والأمر لا يحتاج شرحاً من أنه بدون الآخر لا تستطيع الأنا أن تتفوق في أي حرفة أو مهنة بجهد ذاتي، وإنما عليها أن تبحث عن الآخر الذي يملك مفاتيح التفوق المهني الذي تنشده فتتبادل معه المنافع.

ومع مسيرة الحياة، واعتلاء الأنا درجات أعلى من السلم المهني صعوداً، تزداد حاجتها إلى الآخر في كل مرحلة ليقيمها ويعطيها درجات قابلة للقياس لنجاحها، فتعرف الأنا بهذا ترتيب موقعها من الآخرين تفوقاً وتميزاً، أو عكس ذلك، كما أن الأنا لا تستطيع أن تشهد لنفسها بالتفوق، وإنما تحتاج للآخر الذي يملك شرعية ومصداقية منح الشهادات الدراسية والعلمية التي يمنحها، وكذا الجوائز والأوسمة التي يعترف بها الآخرون دون ثمة جدل أو تشكيك فيها. وتقف «الأنا» عاجزة مسلوبية الحيلة في أكثر الأمور التي تخصها في غيبة الآخر، خصوصاً في مجال طب العيون والأسنان والأنف والأذن والحنجرة والجراحات وأمور الولادة.

أما وقد أصبحت «الأنا» صاحبة مهنة ولها حرفة ذات منتج أو خدمة تقدمها على اختلاف المسميات، إلا أنه من عجب أن «الأنا» لا تستطيع أن تحيا مستهلكة لإنتاجها فقط، فلا يستطيع زارع القمح أن يحيا على القمح فقط، ولا زارع البطيخ أن يحيا على البطيخ مستهلكاً له، ولا ناقل البضائع أن ينقل بضائعه فقط، ولا مؤلف الكتاب أن يكون القارئ الأوحى لكتابه. وفي هذا فإن إنتاج الأنا مقصود به التوجه به للآخر الذي يقيمه ويستهلكه بعد شرائه مبادلاً بذلك مع الأنا منفعة بأخرى.

أما في مجال التفوق والإبداع، فإن الأنا لو بدأت مشاورها من الصفر في كل مرة؛ فلن يستطيع أي إنسان بجهد مهم طال عمره أن يصل إلى نجاح يمكن رؤيته أو قياسه.

وواقع الحال أن على الأنا أن تطلع على إبداعات الآخر وتتابع بالتمحيص والتقييم كل اكتشاف أو اختراع يقوم

## المفكر السياسي الدكتور مصطفى الفقى في ضيافة المركز الثقافي لمجمع الخالدين



الفكر لناخذ منهم رؤية وفكراً. وأضاف: «نحن الآن في مرحلة استكمال عناصر القوة للجمهورية الجديدة؛ لتأخذ مكانها بين دول العالم المتقدم كلاعب رئيسي يلقي الاحترام والتشجيع من باقى الدول، حيداً مع استكمال عناصر القوة الاقتصادية التى أهمها بناء القدرة التنافسية للصناعات المصرية».

من جانبه، استهل الأستاذ حمدى رزق كلمته بالشكر والتقدير لجموع الحاضرين؛

وأضاف: «يظل المفكر الكبير الدكتور مصطفى الفقى استثناءً مصرياً لافتاً في الحالة المصرية، بفكره الموسوعى وعقليته المفتحة، وإطلاته على الأفكار والنظريات السياسية العالمية».

وأكد: «الفقى يتمتع بحس سياسى، جعله مقرباً من صناعات القرار في العالم، اقتراب وطنى خالص، يضع علم مصر أمام ناظره. صاحب الحس الفكاهى والتشبيهات النابعة من طين الأرض الطيبة، مهموم بوطنه، دارس لتشكيلته الوطنية والدينية، ويتمتع بثقة المؤسسات الوطنية السياسية والدينية، يجمع في قلبه بين الهلال والصليب. صاحب تعبير «الطابق المسحور والجيل المقهور»، لم يغادر موقعه من الإعراب الوطنى، لا يزال في عطاء النيل، كما الراوى في الحكى الشعبى؛ يقص علينا من قصصه خلاصة تجربته الفكرية، ويضيف إلينا من أفكاره التى تتجاوز المحلية إلى العالمية، ويذهب بنا إلى أفق جديد».

في بداية الندوة، أعرب الدكتور مصطفى الفقى عن سعادته بوجوده وسط نخبة من السادة الوزراء ورواد الفكر وقيادات الشركة مجتمعين في قاعة الخالدين، وأضاف: «الدكتور نادر صديق أحمل له كل احترام وتقدير، فهو شخصية نادرة في حياتنا المعاصرة، تفيض منه روح وطنية في كل المناسبات، بعشق مصر ويضع خبرته الطويلة وعلمه الغزير وتجاربه الناجحة في موضع لائق لخدمة قضايا المواطن المصرى ومشكلاته في كل الأوقات، إنه رجل الصناعة

شهد الندوة لفيف من تجمع الفرسان: الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة الأسبق، الدكتور جلال السعيد وزير النقل الأسبق، السفير محمد العرابى وزير الخارجية الأسبق، اللواء أركان حرب طارق المهدي المحافظ الأسبق لمحافظات الإسكندرية والبحر الأحمر والوادى الجديد، الدكتور هشام توفيق وزير قطاع الأعمال الأسبق.

كما شهد اللقاء الأستاذ

الدكتور سيف خورشيد الأستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة، اللواء عاطف يعقوب رئيس حماية جهاز حماية المستهلك الأسبق، الكاتب الصحفى الأستاذ أحمد الجمال، الأستاذ محمد المهندس رئيس غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية، والمهندس عبدالصاىق أحمد مستشار الغرفة.

في بداية كلمته، رحب الدكتور نادر رياض بالحضور الكريم، معبراً عن سعادته باستضافة المفكر السياسى الدكتور مصطفى الفقى مع كوكبة من السادة الوزراء ورواد الفكر والمعرفة وأبناء الشركة، وأضاف أن هناك تساؤلات تطرح نفسها بقوة هذه الأيام بحكم ما تشهده المنطقة من توترات، الجميع يتساءل بصوت عال أو صوت خفيض: أين تقع مصر في هذا البحر المتلاطم الأمواج من أحداث وما بها من مؤامرات ومناورات لا تخلو من العنف والفكر المتعلق بالعنف؟!

فهل تحافظ مصر على مكانتها وتحافظ على السلام السلمى في المنطقة وتناى بنفسها من الانزلاق لأية مؤامرات؟!

هل منظومة الكفاح التى تتبناها مصر للنهوض اقتصادياً من الحالة المتدنية التى كنا عليها من قبل تكتمل قوتها لناخذ حظنا ونصيبنا تحت الشمس شأننا شأن دول العالم الثانى؟!

هل هناك نزاعات داخلية تهدد الوطن من الداخل؟! كل هذا وغير هذا هو عنوان لقائنا اليوم، فكلنا في حاجة إلى أصحاب



والذي أصبح شائعاً على مستوى العالم، فضلاً عن كونه تسبب في خلق أزمة ثقة بين الفئات المختلفة في المجتمع وليس على المستوى الديني فقط.

على جانب آخر، أوضح: «كاد الصبر الإستراتيجي لمصر على إثيوبيا أن ينفذ، وأنه في حال أي تعد على حدود مصر سيكون هناك رد عنيف، ودور الجيوش دائماً هو حماية الحدود».

هذا وقد شهدت الندوة تبادل الأفكار والرؤى بين السادة الحضور.

توجه الكاتب الصحفي والمفكر السياسي أحمد الجمال في بداية كلمته بالشكر للدكتور نادر رياض، والدور المزدوج الذي يقوم به من ترسيخ الصناعة المصرية، حتى غزا بها ألمانيا، والدور الثقافي الذي تشهده في قاعة الخالدين؛ أي أنه جمع بين الحسينيين.

وأوضح أن التوجه المصري يبدأ في هذه المرحلة من تثبيت أركان الدولة الوطنية المصرية بمجتمعه وبره وجوه وبحره، مؤكداً أن الشعب المصري دائماً ما يكون صانعاً للتاريخ، موضحاً أن مصر تواجه الكثير من التحديات على المستوى الداخلي والخارجي.

وأكد أن السياسة الخارجية المصرية تضي في طريق متوازن دون مغامرات، والدولة الوطنية تعنى الأخذ بالأسباب لمواجهة مختلف التغيرات.

وأضاف أن الأساس لقوة الدولة في مصر ركنان رئيسيان؛ الأمن والعدل، وهما الركيزتان اللتان تأسستا عليها الدولة المصرية القديمة.

من جانبه، أشار الدكتور هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام الأسبق في مداخلته، إلى عهد محمد علي الذي بدأ بصناعات مهمة محدودة وجيش قوى، أما الخديوي إسماعيل؛ فقد استثمر القليل جداً في الصناعة؛ لبث الطمأنينة في نفوس الأجانب، لذا أصبحت مصر قبلة المستثمرين الأوروبيين آنذاك، وأقيمت ما لا تقل عن ألف شركة.

وأكد السفير محمد العرابي، وزير

الذي أحال كل ما تعلمه في الخارج إلى واقع عملي في داخل البلاد، ووظف إمكاناته الفكرية والثقافية والمادية؛ سعياً نحو رفع مستوى معيشة أبناء وطنه، وفتح شركاته ومصانعه للمصريين والمصريات دون تفرقة أو تمييز، وأعطى الجانب الثقافي اهتماماً خاصاً، إذ تصدر عن (بافاريا) مطبوعة شهرية ذات محتوى ثقافي دسم، يؤكد أن رأس المال النظيف يسعى إلى شراكة دائمة مع الثقافة العامة ومصادر التنوير، حتى أصبح العاملون معه وكأنهم أسرة واحدة، هو عميدها ومثلها الأعلى.

طرح الدكتور مصطفى الفقي، خلال حديثه بالندوة، رؤيته لعدد من المحاور والقضايا في الشأن السياسي المصري والعربي والدولي، لا سيما ما تشهده المنطقة من توترات.

وقال إنه لم يتوقع أن تحمل الفترة السابقة كل هذه الأحداث الأخيرة، قائلاً: «أحبي الرئيس السيسي على ثباته وتحركاته وحكمته في التعامل مع الأحداث الأخيرة في غزة».

وأضاف: «على المجتمع الدولي كله، شرقه وغربه، مسئولية تنبع من منطق التضامن البشري والتعاطف الأخلاقي مع الشعب الفلسطيني، الذي عانى من سطوة الاحتلال بنوعية مختلفة عن كل المظاهر المعروفة للظاهرة الاستعمارية في التاريخ الحديث، فالاحتلال الإسرائيلي هو نوع من الاستعمار العنصري القائم على القهر والعدوان وهدم المنازل وقتل الأطفال وإعدام القيادات بدم بارد، وتجاهل كل ردود الأفعال على امتداد عشرات السنين».

وأشار إلى إن مواقف بعض الدول غير العربية أو الإسلامية، مثل جنوب إفريقيا والبرازيل وغيرهما، هي مؤشرات على التحول الذي طرأ على الرأي العام العالمي تجاه القضية الفلسطينية في الفترة الأخيرة، وهو أمر يجب الحفاظ عليه والاستمرار فيه. وفي سياق متصل، أكد الدكتور مصطفى الفقي، أن التقدم التكنولوجي أسهم بشكل كبير في انتشار وتوغل خطاب الكراهية،





الاستثمار الأجنبي التي تحققها، واستقرار النظام المالي، وقدرتها على الانخراط كمكون رئيسي في النظام الاقتصادي واقتصاد المعرفة العالمي، وكلها أمور قطعنا فيها شوطاً معتبراً، وأمامنا فيها آفاق واسعة لانطلاقات كبرى نحن جديرون بها.

واختتمت فعاليات الندوة بمداخلة للدكتور نادر رياض، قال فيها إن الجيش المصري هو أقدم جيش نظامي ثابت في العالم، بدأ أول حروبه المجيدة من أجل توحيد مصر على يد الملك مينا. وعلى مدى هذا التاريخ الطويل، اتصف الجيش المصري بالعديد من الصفات التي ميّزته عن أي جيش آخر في العالم، وفي مقدمتها أنه لم يكن أبداً جيش عدوان أو احتلال أو اغتصاب لأرض أو حقوق الغير.. بل كان دائماً قوة من أجل دعم السلام وفرضه إذا تطلب الأمر.

ونظرق الدكتور نادر رياض إلى فترة حكم محمد علي باشا، مؤسس مصر الحديثة، وكم كانت فترة حكمه قوية بالنسبة للدولة المصرية، وكذا فترة الخديوي إسماعيل؛ الذي قام بنهضة كبيرة في مصر ووسع ممتلكاتها، حتى وصل نفوذه إلى سواحل البحر الأحمر، ولكن كانت فترته هي بداية ضعف مصر لتفاقم أزمة الديون المصرية في عهده، إلى أن صدر فرمان يقضى بخلعه وتولية ابنه الخديوي توفيق، ومن أهم الأحداث في عهده اندلاع الثورة العرابية تحت قيادة أحمد عرابي، وأيضاً شهد عهده الاحتلال البريطاني لمصر.

وأشار إلى أن حادثة دنشواي التي وقعت في مصر عام 1906، زمن الاحتلال البريطاني، مازالت رمزاً بالنسبة إلى المصريين للنضال الوطني ضد الهيمنة الاستعمارية.

واختتم كلمته قائلاً إن دور مصر المشرف والمنتمى إيجابياً؛ من تثبيت أركان الدولة والأخذ بسبل التطور الاقتصادي والشراكات مع الدول شرقاً وغرباً والانفتاح على التكنولوجيات الراقية والإنفاق بسخاء على البنية الأساسية، يعتبر استشرافاً لدولة أراها ذات طموحات عظمى، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي.

الخارجية السابق، أن إيران متداخلة بشكل مكثف في الشأن الداخلي للعديد من الدول، مثل العراق واليمن وسوريا ولبنان، وكلها دول جوار للسعودية، لذا يجب علينا التحوط من هذا.

وأضاف أن كل أزمة تواجهها مصر تختلف في طبيعتها من منطقة لأخرى، حيث تختلف أزمة ليبيا عن أزمة السودان وعن أزمة غزة، وبالتالي تختلف في أساليب التعامل معها، لافتاً إلى أن مصر لديها القدرة على التعامل مع الأزمات الثلاث في نفس الوقت وبكفاءة عالية؛ من خلال التصدي لها ووضع حلول سياسية مناسبة.

وأشار إلى أن الداخل المصري يبقى متماسكاً وصلباً في مواجهة التحديات الظاهرة، وأن مصر دائماً ما تمتلك تصوراً دقيقاً للأوضاع في كل من هذه الأزمات، وتتعامل معها بالطريقة التي تراها مناسبة. ومن جانبه، أكد الأستاذ الدكتور سيف خورشيد، الأستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة، أننا نعاني في مصر من نقص في تكامل الأفكار وليس في الإمكانيات، مشدداً على ضرورة توحيد الأفكار والتحرر من الخوف، قائلاً: «لو كان الخوف رجالاً لأعدمته».

من جانبه، توجه الدكتور جلال السعيد، وزير النقل الأسبق، بالشكر على دعوته لحضور اللقاء الثرى بالأفكار والرؤى، وأضاف: «سمعت تعبير الدولة الراقية في محاضرة ألقاها السفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق، في المجمع العلمي المصري، في 25 ديسمبر 2023، وكان عنوان المحاضرة (الدبلوماسية المصرية في ظل متغيرات متسارعة)، مؤكداً أن مصر بتماسكها الملحوظ بالرغم من اشتعال الأخطار على كل حدودها، وبالرغم من الوضع الإقليمي الحرج، والأوضاع الاقتصادية العالمية المتفائلة، فلا يمكن تعريفها غير أنها دولة راسخة».

وقال إن رسوخ الدول هو انعكاس لإمكاناتها وسياساتها واستقرار الأوضاع فيها، وقوتها الاقتصادية، وإمكاناتها البشرية، وتنوع مصادر الدخل القومي فيها، وفي فرص

من عامل في مطعم.. إلى صانع أحذية.. إلى طالب في كلية الطب.. ثم يصبح من أعظم وأشهر أدباء القرن...

# جرجي زيدان



ولد جرجي زيدان في بيروت، في 14 ديسمبر 1861، لأسرة مسيحية فقيرة من قرية عين عنب في جبل لبنان. وكان أبوه حبيب زيدان رجلاً أميناً، يملك مطعماً في ساحة البرج في بيروت، يتردد عليه رجال الأدب واللغة وطلاب الكلية الأمريكية.

أرسله أبوه لمدرسة متواضعة لتعلم القراءة والكتابة والحساب، ليستطيع مساعدته في إدارة المطعم وضبط الحسابات. عمل في مطعم والده، إلا أن والدته، مريم مطر، لم تكن راضية عن ذلك، وطلبت من أبيه أن يعلمه صنعة أخرى، فأتجه لتعلم صناعة الأحذية وهو في سن الثانية عشرة، ولمدة عامين، لكنه تركها لعدم رغبته في ذلك العمل.

بدأ يميل إلى المعرفة والاطلاع، فانتقل إلى مصر، والتحق بكلية الطب، إلا أن ظروفه المادية وطول الدراسة جعلته يبحث عن عمل، فعمل في تحرير جريدة «الزمان» التي كان يملكها رجل أرمي الأصل، وكانت هذه الجريدة هي الوحيدة في القاهرة، بعد أن أوقف الاستعمار الإنجليزي صحافة ذلك العهد.

ثم عمل مترجماً في مكتب المخابرات البريطانية بالقاهرة، ورافق الحملة الإنجليزية التي توجهت للسودان؛ لإنقاذ القائد الإنجليزي «غوردن» من حصار جيش المهدي، ودامت رحلته في السودان عشرة أشهر، عاد بعدها لبيروت عام 1885، وانضم للمجمع العلمي الشرقي الذي أنشئ عام 1882، وتعلم اللغة العبرية واللغة السريانية، وهو ما مكّنه من تأليف أول كتاب في فلسفة اللغة العربية عام 1886، ثم أصدر منه طبعة جديدة منقحة في عام 1904 بعنوان «تاريخ اللغة العربية»، ثم زار إنجلترا، وعاد إلى مصر منقطعاً إلى التأليف والصحافة.

استقر في القاهرة وعمل في التأليف والترجمة، وأدار مجلة «المقتطف» واستقال منها بعد أن عمل بها 18 شهراً. أصدر جرجي زيدان مجلة الهلال في عام 1892، وكان يقوم بتحريرها بنفسه، ثم ساعده ابنه إميل، وقد صدر العدد

الأول من مجلة الهلال عام 1892، ثم أصبحت من أوسع المجالات انتشاراً، وكان يكتب بها عمالقة الفكر والأدب في مصر والعالم العربي، ورأس تحريرها كبار الأدباء والكتاب؛ مثل أحمد زكي وحسين مؤنس وعلي الراعي والشاعر صالح جودت وغيرهم.

## أحمد جمال الدين محمد

مدير عمليات ما قبل البيع  
لسيارات الإطفاء والمركبات  
شركة بافاريا - زيجلر

## زملاء جدد

أبانوب عبد الله  
سائق  
مجمع 10 رمضان



طه جمال  
ضابط أمن  
مصنع جسر السويس



جوزيف إبراهيم  
مدير مبيعات فرع  
فرع إكسبو



أحمد عبده  
رئيس قسم حقن  
البلاستيك  
مجمع 10 رمضان



إسلام الزناتي  
مهندس أول صيانة  
كهربائية  
مصنع جسر السويس



أحمد عمر  
مساعد رئيس مجلس الإدارة  
لشؤون التنمية الإدارية  
مكتب السيد رئيس مجلس الإدارة



## قيادات جديدة لدعم التعاون الاقتصادي العربي الألماني

دعماً للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية والتجارة والصناعة العربية الجمعية العامة في العاصمة الألمانية برلين لتعبر عن دعم العمل المشترك بقيادة وأعضاء حيث تم انتخاب أمير رياض، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة بافاريا القابضة وعقدت الانتخابات إدارة الغرفة 64 عضواً، منهم 32 عضواً ألمانيا و32 عضواً عربياً، على هامش أعمال الملتقى الاقتصادي العربي الألماني السابع والعشرين الذي عقد في برلين بحضور أكثر من 350 عضواً بالغرفة ما بين مشاركين من صناعات القرار ورجال الصناعة والأعمال والخبراء والمهتمين بالعلاقات الاقتصادية العربية الألمانية. اختار المجلس أولاف هوفمان، رئيس مجموعة Dorsch العالمية والمملكة لجموعه ECG المصرية، رئيساً جديداً للغرفة خلفاً للدكتور بيتر رامزاور، الوزير الاقتصادي الألماني للنقل والبناء والتطوير لإسبغ بحكومة ميكلز. كما تم انتخاب ثلاثة نواب لرئيس الغرفة هم نايح خليفة بن جاسم آل ثاني رئيس غرفة تجارة ريك التقني بجموعه ماركوس الألمانية ثانياً، وخليل الحاج توفيق رئيس غرفة تجارة الأردن ثالثاً، ومن جانبه أكد هوفمان رئيس الغرفة بد أن الفترة القادمة ستشهد تطوير الرؤية الاستراتيجية للغرفة وتطوير أدوات عملها من أجل



■ أمير رياض

## أمير رياض عضواً بمجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية في برلين

أسفرت انتخابات الجمعية العامة لغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية التي أجريت في العاصمة الألمانية برلين عن انتخاب أمير رياض، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة بافاريا القابضة لعضوية مجلس إدارة الغرفة، كما أسفرت الانتخابات عن فوز أعضاء جدد في المجلس الشري، قوامه 64 عضواً، منهم 32 عضواً ألمانيا و32 عضواً عربياً، على هامش أعمال الملتقى الاقتصادي العربي الألماني السابع والعشرين الذي عقد في برلين بحضور أكثر من 350 عضواً بالغرفة ما بين مشاركين من صناعات القرار ورجال الصناعة والأعمال والخبراء والمهتمين بالعلاقات الاقتصادية العربية الألمانية. اختار المجلس أولاف هوفمان، رئيس مجموعة Dorsch العالمية والمملكة لجموعه ECG المصرية، رئيساً جديداً للغرفة خلفاً للدكتور بيتر رامزاور، الوزير الاقتصادي الألماني للنقل والبناء والتطوير لإسبغ بحكومة ميكلز. كما تم انتخاب ثلاثة نواب لرئيس الغرفة هم نايح خليفة بن جاسم آل ثاني رئيس غرفة تجارة ريك التقني بجموعه ماركوس الألمانية ثانياً، وخليل الحاج توفيق رئيس غرفة تجارة الأردن ثالثاً، ومن جانبه أكد السيد هوفمان رئيس



■ أمير رياض

## مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية

عقد في برلين يوم ٢٠٢٤

تناولت العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية فوز الأستاذ أمير رياض، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة بافاريا القابضة، بعضوية مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية في برلين.. وذلك بانتخابات الجمعية العامة لغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، التي أجريت في العاصمة الألمانية برلين على هامش أعمال الملتقى الاقتصادي العربي الألماني السابع والعشرين، الذي عقد في برلين أيضاً، بحضور أكثر من 350 عضواً بالغرفة ما بين مشاركين من صناعات القرار ورجال الأعمال والخبراء والمهتمين بالعلاقات الاقتصادية العربية الألمانية.

## مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية في برلين

عقد في برلين يوم ٢٠٢٤

## جريدة الجهورية

أخبار وأحداث

تناولت العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية فوز الأستاذ أمير رياض، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة بافاريا القابضة، بعضوية مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية في برلين.. وذلك بانتخابات الجمعية العامة لغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، التي أجريت في العاصمة الألمانية برلين على هامش أعمال الملتقى الاقتصادي العربي الألماني السابع والعشرين، الذي عقد في برلين أيضاً، بحضور أكثر من 350 عضواً بالغرفة ما بين مشاركين من صناعات القرار ورجال الأعمال والخبراء والمهتمين بالعلاقات الاقتصادية العربية الألمانية.



الصور

أمير رياض عضواً بمجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية في برلين



## زملاء سابقون



مايكل جوزيف  
مراجع حسابات  
المبنى الإداري أ



محمد حمدي  
عامل - تعبئة وتغليف  
مصنع جسر السويس



أشرف إدوار  
مدير عام شركة  
بافاريا آلارم



مصطفى أحمد  
نائب مدير الإنتاج  
سيجما  
مجمع 10 رمضان



دانيال حلمي  
مشرف مبيعات فرع  
فرع شبين الكوم



أحمد سلام  
عامل إنتاج - تدريب  
مصنع جسر السويس



محمد جمال  
عامل إنتاج - تدريب  
مصنع جسر السويس

## كلمات

● النجاح ليس نهائياً،  
والفشل ليس مميتاً،  
ولكن ما يهم هو شجاعة  
الاستمرار.

(ونستون تشرشل)

● شيئان لا نهاية لهما..  
الكون والغيباء البشري، وفي  
الحقيقة لست متأكداً من  
الكون!

(أينشتاين)

● أن تكون النهاية  
مأساوية، أفضل من أن  
تكون المأساة بلا نهاية.

(مثل روسي)

● علموا أطفالكم الفنون ثم  
أغلقوا السجون.

(أفلاطون)

● في بذور اليوم كل أزهار  
المستقبل.

(مثل صيني)

● كلام الناس مثل  
الصخور؛ إما أن تجعلها على  
ظهرك فينكسر، أو تبني بها  
برجاً تحت قدميك وترتفع.

(بيكاسو)

● الحب كالبخور؛ لا تظهر  
رائحته إلا إذا اکتوى بالنار.

(طاغور شاعر الهند)

● قول نعم يزيد النعم.

(مثل عربي)

● إننا نبحث عن السعادة  
وهي بين أيدينا، كما يبحث  
المرء عن نظارته وهي معلقة  
فوق أنفه.

(غاندي حكيم الهند)

## أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم بأخلص  
الأمنيات القلبية للزملاء من مواليد شهر  
أغسطس بعيد ميلادهم، وهم:

ناصر نعمان  
ماجدة برسوم  
رامي شكري  
أيمن سيد النوبى  
أحمد عاطف  
علاء زاهر  
منصور سيد  
جوزيف أنسى  
بيتر كمال  
يحيى أبو رواش  
يسرى رمضان  
أشرف عبد الله  
حسام عبد الرحمن  
على عبد الحميد  
حسين السيد زكى  
محمد ياسين  
جوزيف جورج  
شعبان جلال  
أشرف فتحي  
مصطفى سمير  
أحمد إبراهيم  
كريم عادل  
مراد رمزي  
أشرف إدوار  
أحمد أيمن  
ميشيل سمير  
كيرلس كامل  
سمر أبو بكر  
أندرو عبد المعز  
رومانى صمويل  
رامى مراد  
مينا عادل  
جرجس يوسف  
محمد إبراهيم  
شريف محمد  
مينا سمير  
أحمد رفيق  
سيدهم صدقى  
عماد حلمي  
حازم مهدي  
إبراهيم إبراهيم محمد  
أحمد محمد محمد  
السيد عبد العليم  
محمود أحمد مرسى

مصطفى أحمد  
أمين عواد  
أحمد عصام  
محمد فاروق  
أحمد فتحي  
محمد على  
أحمد ناصر  
مصطفى مرزوق  
محمد سيد  
مصطفى طارق  
عمر عبد الحارس  
رفاعى محمد رفاعى  
طه محمد طه  
نادر عادل  
على أحمد  
محمود أشرف  
ضاحى محمد أحمد  
بلال على عبد النبى  
بطرس قاصد  
حسن محمد حسن  
أمين نوار  
مصطفى فتحي  
أحمد محمد أحمد  
محمد عبد الفتاح  
عبد الفتاح أمين  
عبد الرحمن مصطفى  
مايكل جرجس  
خميس عويس  
مصطفى محمد  
عونى بولس  
أحمد مصطفى  
يحيى عبد العزيز  
كرم فائز  
إبراهيم جاد الرب  
محمد عبده  
جرجس مرقص  
يوسف عمرو  
سامح عبد الكريم  
سيد حمزة  
أحمد السيد عبد العاطى  
محمد فوزى  
محمد رمضان يوسف  
أحمد محمود  
مينا نان



## برامج تدريب



بسمة لكسان  
أخصائي مشتريات  
خارجية  
المبنى الإداري أ



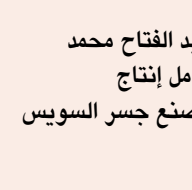
أبانوب حكيم  
عامل إنتاج  
مصنع جسر السويس



محمد حسين  
عامل إنتاج - تدريب  
مصنع جسر السويس



محمود عبد الله  
عامل فني أول إنتاج  
مصنع جسر السويس



عبد الفتاح محمد  
عامل إنتاج  
مصنع جسر السويس



رومان نجيب  
مراجع حسابات  
مجمع 10 رمضان



أيمن حسين  
اسطى لحام - تدريب  
مصنع جسر السويس



ياسمين عزت  
أخصائي توظيف  
المكتب التنفيذي



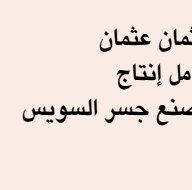
محمد السيد قطب  
عامل إنتاج  
مصنع جسر السويس



يوسف فتحى  
عامل إنتاج  
مصنع جسر السويس



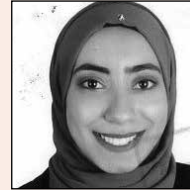
محمد طارق  
عامل إنتاج  
مصنع جسر السويس



عثمان عثمان  
عامل إنتاج  
مصنع جسر السويس



محمد مجدى  
عامل إنتاج  
مصنع جسر السويس



ربيع على  
مندوب مبيعات منفذ  
مبيعات أجهزة  
السيارات للقاهرة



محمد سامي  
أخصائي مبيعات -  
تدريب  
فرع الدلتا التجمع الخامس



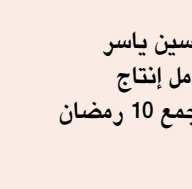
محمود محمد  
عامل إنتاج  
مصنع جسر السويس



حسين ياسر  
عامل إنتاج  
مجمع 10 رمضان



أحمد رجب  
عامل إنتاج  
مصنع جسر السويس



شهاب هشام  
عامل فني إنتاج  
مصنع جسر السويس



محمود أحمد  
عامل إنتاج  
مصنع جسر السويس



## قال الفيلسوف

■ اسأل نفسك: «هل أستخدم قدراتي العقلية كي أصنع تاريخاً، أم هل أستخدمها فقط لكي أحفظ التاريخ الذي صنعه الآخرون؟».

نظام الإطفاء بغاز ثاني أكسيد الكربون المخزن في  
أوعية الضغط المرتفع  
الإطفاء بالغمر الكلي  
للحرائق من الفئات (A,B,C)  
حاصلة على اعتماد الـUL

لتسليمك عن التفاصيل  
انصل بنا على 19944

لتطبيق الشروط و الاحكام  
رقم التسجيل التجاري: 796/055/100

شبكة الإسعافات الأولية  
للتعامل الفوري مع الإصابات

لتسليمك عن التفاصيل  
انصل بنا على 19944

لتطبيق الشروط و الاحكام  
رقم التسجيل التجاري: 796/055/100

High Pressure Carbon Dioxide Extinguishing System  
Total Flooding Extinguishing  
For Class A,B and C fires  
UL listed

لتسليمك عن التفاصيل  
انصل بنا على 19944

Terms and conditions apply  
Tax registration no. 100/055/796

BAVARIA Egypt S.A.E.  
8,232 followers  
1w • 5

Ghorfa Arab-German Chamber of Commerce and Industry in Berlin elections  
results: Amir Riad member of the Board of Directors.  
The elections of the General Assembly of the Ghorfa Arab-German Cha ...see more

غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية  
Arab-German Chamber of  
Commerce and Industry e.V.

27<sup>th</sup> Arab-German  
Business Forum  
Building Bridges between Germany and the Arab World

MR. OLAF HOFFMANN  
President of the Ghorfa  
Arab-German Chamber of  
Commerce and Industry,  
Chairman, Dorsch Gruppe

MR. AMIR RIAD  
Board member , Ghorfa  
Arab-German Chamber of  
Commerce and Industry,  
Vice Chairman, Bavaria  
Holding Group

بافاريا  
منتجات متنوعة  
في التصميم والغرض والسعة والوسيط الإطفائي  
تناسب كافة المتطلبات والتطبيقات المختلفة

لتسليمك عن التفاصيل  
انصل بنا على 19944

لتطبيق الشروط و الاحكام  
رقم التسجيل التجاري: 796/055/100



facebook  
qr code

BAVARIA  
مشاركة أفضل متانة



الجودة لا تقبل المساومة  
اختار الأفضل .. اختار بافاريا

تطبيق الشروط و الأحكام  
رقم التسجيل الضريبي: 796 / 055 / 100

للاستعلام عن التفاصيل  
اتصل بنا على 19944



Instagram  
qr code

BAVARIA

الوقاية من الحرائق هي مهمة الجميع  
أحرص على وجود أجهزة إنذار  
تغطي المساحة المراد تأمينها



تتطلب الترخيص والموافقة  
رقم التسجيل الضريبي: 796 / 055 / 100

الاطل بنا على 19944

DELTA  
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E

صناديق ماكين لجمع المخلفات سعة ٢٤٠ / ١٢٠ لتر

خصم  
خاص  
لمدة محدود



خدمة التوصيل

16873  
Call Us

www.deltaintegratedindustries.com

Tax Registration Number: 431/013/997

DELTA  
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E

Our new website is  
LIVE NOW



Visit Us  
www.deltaintegratedindustries.com

## تاريخ

# الاحتفال بالمولد النبوي

يرجع المسلمون الذين يحتفلون بالمولد النبوي بداية الاهتمام بيوم مولد رسول الله إلى النبي محمد نفسه حين كان يصوم يوم الإثنين ويقول «هذا يوم وُلدت فيه»، ويذكر الإمام السيوطي أن أول من احتفل بالمولد بشكل كبير ومنظم هو حاكم أربيل (في شمال العراق حالياً) الملك المظفر أبوسعيد كوكبرى بن زين الدين على بن بكتكين،

ويرجح أنّ الفاطميين هم أول من احتفل بذكرى المولد النبوي الشريف، كما احتفلوا بغيره من الموالد الدورية التي عدت من مواسمها.

وقد وصف الدكتور عبد المنعم سلطان في كتابه عن الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي الاحتفالات آنذاك، فقال: "اقتصرت احتفال المولد النبوي في الدولة (الفاطمية) بعمل الحلوى وتوزيعها وتوزيع الصدقات، أما الاحتفال الرسمي فكان يتمثل في موكب قاضي القضاة حيث تحمل صواني الحلوى، ويتجه الجميع إلى الجامع الأزهر، ثم إلى قصر الخليفة حيث تلقى الخطب، ثم يدعى للخليفة، ويرجع الجميع إلى دورهم. أما الاحتفالات التي كانت تلقى معظم الاهتمام فكان للأعياد الشيعية".

وفي الدولة الأيوبية، كان أول من احتفل بالمولد النبوي بشكل منظم في عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي، الملك

## حلاوة المولد



عندما يقترب حلول ذكرى المولد النبوي الشريف في 12 ربيع الأول من كل عام، تبدأ مراسم الاحتفال بإنشاء السرادق المخصصة لبيع الحلويات، مثل السمسمة والحمصية، ولا يمكن السهو عن حلويات الأطفال المتمثلة في العروسة للفتيات والحصان للأولاد.

وتعد عروسة المولد، بمظهرها المبهج الجاذب للانتباه، مظهرًا أساسيًا في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وقد وصفها أحد الرحالة الإنجليز وهو «مارك جرش» الذي عاصر المولد النبوي في مصر بأنها عروس متألقة الألوان توضع في صفوف متراسة، وترتدى ثيابا شفافة كأنها عروس حقيقية. ويذكر أن العروسة الحلوى كانت تصنع من السكر على هيئة حلوى منقوذة وتُجمل بالأصباغ، ويدها توضعان في خصرها وتزين بالأوراق الملونة والمراوح المتصقة بظهرها.

وتؤكد الشواهد التاريخية أن عروسة المولد مصرية خالصة، ويحاول بعض المؤرخين الربط بينها وبين تقليد عروس النيل في عهد المصريين القدماء.

ويرجع ظهورها إلى أصول فرعونية، حيث تم العثور على نماذج مصنوعة من العاج والخشب في مقابرهم، حتى إنه عند تجريد رأس العروسة من زينتها نجدها شبيهة بشكل الإلهة حتحور، ربة الحب والجمال والغناء عند أجدادنا الفرعنة، في حين أشار البعض إلى أنها تعود إلى العصر الروماني، حيث تشبه عرائس «التناجرا» التي ترتدى الرداء الروماني «الهامتون».

ويلفت الفارس المغوار، الذي يمتطي حصانه المزين بالألوان الزاهية انتباه كل الأطفال، خاصة الأولاد، وتعود قصته إلى العصر الفاطمي، وتحديدًا في عهد الحاكم بأمر الله، الذي قرر منع كل الاحتفالات، ومنها احتفالات الزواج فيما عدا الاحتفال بالمولد النبوي، الأمر الذي جعل المصريين يحتفلون بالزفاف في ذكرى المولد النبوي الشريف، وصنعوا قوالب الحلويات المناسبة لهذا الاحتفال، ومنها كان الفارس، الذي يمتطي حصانه ليذهب إلى منزل عروسه ليعود بها إلى بيتها الجديد.

وهناك عدة روايات حول تاريخ حلوى المولد تفيد بأن الخليفة الفاطمي، كان يشجع جنوده المنتصرين على أعدائه بتزويجهم بعروس جميلة، وأصبحت عادة وقت احتفالات النصر كل عام أن يقوم ديوان الحلوى التابع للخليفة بصناعة عرائس جميلة من الحلوى، لتقديمها كهدايا إلى القادة المنتصرين وإلى عامة الشعب والأطفال.

وهناك رواية أخرى تقول إن الحاكم بأمر الله، كان يحب أن تخرج إحدى زوجاته معه في يوم المولد النبوي، فظهرت في الموكب بثوب ناصع البياض، وعلى رأسها تاج من الياسمين، فقام صناع الحلوى برسم الأميرة والحاكم في قالب الحلوى على هيئة عروس جميلة، والحاكم تم صنعه فارسا يمتطي جوادا، بعد ذلك أمر الحاكم بأمر الله أن تتزامن كل أفراح الزواج وعقد القران مع مولد النبي، وهو ما يفسر سر العروس التي تصنع في موسم المولد بشكلها المزركش واللوانها الجميلة.



## حلاوة زمان

تأليف الشاعر صلاح جاهين

حلاوة زمان عروسة حسان..

وآن الأوان تدوق يا وله ..

تعالى لعمك ودوق الحلاوة...

وعيط لأمك عشان الحلاوة..

وعكر في دمك عشان الحلاوة..

آن الآوان تدوق يا وله.



حلاوة زمان عروسة حسان..

وآن الأوان تدوق يا وله ..

ما ليش دعوة يامًا..

هاتيلي حلاوة ..

ما ليش دعوة يامًا ..

يوه بطل دناوة..

ما ليش دعوة يامًا..

حلاوة حلاوة..

حلاوة زمان عروسة حسان..

وآن الأوان تدوق يا وله ..



بأصنافهم، وجميعهم بالملابس الرسمية التشريفية، وعلى صدورهم الأوسمة، ثم يقفون في صفوف انتظارا للسلطان. فإذا جاء السلطان، خرج من قصره راكباً جواداً من خيرة الجياد، بسرج من الذهب الخالص، وحوله موكب فخم، وقد رُفعت فيه الأعلام، ويسير هذا الموكب بين صفين من جنود الجيش العثماني وخلفهما جماهير الناس، ثم يدخلون الجامع ويبدأون بالاحتفال، فيبدأوا بقراءة القرآن، وثم بقراءة قصة مولد النبي محمد، ثم بقراءة كتاب دلائل الخيرات في الصلاة على النبي، ثم ينتظم بعض المشايخ في حلقات الذكر، فينشد المنشدون وترتفع الأصوات بالصلاة على النبي. وفي صباح يوم 12 ربيع الأول، يفد كبار الدولة على اختلاف رتبهم لتهنئة السلطان. في المغرب الأقصى كان سلاطين المغرب الأقصى يهتمون بالاحتفال بمولد النبوى، لا سيما في عهد السلطان أحمد المنصور، الذى تولى الملك في أواخر القرن العاشر من الهجرة، وقد كان ترتيب الاحتفال بالمولد في عهده إذا دخل شهر ربيع الأول يجمع المؤذنين من أرض المغرب، ثم يأمر الخطاطين بتطريز أبيه أنواع المطرّزات. فإذا كان فجر يوم المولد النبوى، خرج السلطان فصلى بالناس وقعد على أريكته، ثم يدخل الناس أفواجا على طبقاتهم، فإذا استقر بهم الجلوس، تقدم الواعظ فسرد جملة من فضائل النبي محمد ومعجزاته، وذكر مولده. فإذا فرغ، بدأ قوم بإلقاء الأشعار والمدائح، فإذا انتهوا، بسط للناس موائد الطعام.

مظفر الدين كوكبورى، إذ كان يحتفل به احتفالاً كبيراً في كل سنة، وكان يصرف في الاحتفال الأموال الكثيرة، والخيرات الكبيرة، حتى بلغت ثلاثمائة ألف دينار، وذلك كل سنة. وكان يصل إليه من البلاد القريبة من أربيل مثل بغداد، والموصل عدد كبير من الفقهاء والصوفية والوعاظ، والشعراء، ولا يزالون يتواصلون من شهر محرم إلى أوائل ربيع الأول. وكان يعمل المولد سنة في 8 ربيع الأول، وسنة في 12 ربيع الأول، لسبب الاختلاف بتحديد يوم مولد النبي محمد. فإذا كان قيل المولد بيومين أخرج من الإبل والبقر والغنم شيئاً كثيراً وزفها بالطبول والأناشيد، حتى يأتى بها إلى الميدان، ويشرعون في ذبحها، ويطبخونها. فإذا كانت صبيحة يوم المولد، يجتمع الناس والأعيان والرؤساء، ويُنصب كرسي للوعظ، ويجتمع الجنود ويعرضون في ذلك النهار. بعد ذلك تقام موائد الطعام، وتكون موائد عامة، فيه من الطعام والخبز شىء كثير. أما سلاطين الخلافة العثمانية فقد أولوا عناية بالغة بالاحتفال بجميع الأعياد والمناسبات المعروفة عند المسلمين، ومنها يوم المولد النبوى، إذ كانوا يحتفلون به في أحد الجوامع الكبيرة، بحسب اختيار السلطان، فلما تولى السلطان عبد الحميد الثانى الخلافة؛ قصر الاحتفال على الجامع الحميدى. فقد كان الاحتفال بالمولد في عهده منى كانت ليلة 12 ربيع الأول، يحضر إلى باب الجامع عظماء الدولة وكبرائها



## 6 قرون.. لتتأى وقهوة

الأوروبي وأميركا وكندا واليابان، إلا أن أميركا هي أكبر مستهلك للقهوة في العالم بنسبة 45٪، أما الدول الإسكندنافية فهي أكبر المستهلكين من القهوة للفرد في العالم.

يختلف تاريخ الشاي عن تاريخ القهوة؛ فهو أقدم عهداً بكثير من القهوة، ومسيرة انتشاره كانت أبطأ. فمن الصين انتقل الشاي إلى اليابان في القرن الـ 7 الميلادي، وبقي محاصراً في شرق آسيا حتى القرن الـ 10 الميلادي إلى أن عرفه العرب، أما الأوروبيون فلم يسمعو بالشاي إلا بعد العرب بنحو 6 قرون من رحلتهم الشهير ماركوبولو. بقي الشاي مُنتصراً على القهوة حتى القرن الـ 20 في الشرق الأقصى وبعض البلاد العربية وتركيا وإنجلترا، رغم وصول الشاي والقهوة إلى أوروبا في عصر واحد. إلا أن الشاي وصل إلى إنجلترا بعد القهوة بعشر سنوات، وكان ظهوره على استحياء في مقهى توماس غارواي سنة 1660، حتى انخرقت شركة الهند الشرقية إنجلترا بـ 10 ملايين رطل من الشاي في العام 1768، لتكرس الدوقة آن أوف بدفورد بعدها عادة شرب شاي الخامسة مساءً.

افتتح بعدها هنري شارلز هارود محلاً للبقالة، سرعان ما تحول إلى أحد أشهر المتاجر الكبرى في العالم. تلاه توماس لبيتون الذي أدخل تجارة الشاي في متاجره الـ 300 في العام 1890، وتصبح إنجلترا البلد الأوروبي الوحيد الذي انتصر فيه الشاي على القهوة.

تنبت شجرة الشاي في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، وتهدى للعالم نحو 3 آلاف نكهة مختلفة، لكن أفضل أنواعها هو ما ينبت في المرتفعات، كما في دارغينغ شمال شرق الهند، التي تنتج واحداً من أعلى أنواع الشاي في العالم.

وتتصدر الصين والهند وسريلانكا قائمة الدول المنتجة للشاي في العالم بنسبة 70٪. وارتفع استهلاك الشاي في المنطقة العربية أكثر من 3 أضعاف خلال العقد الماضي، مع تسجيل دولة الإمارات وحدها زيادة قدرها 85٪ خلال السنوات الثلاث الماضية.

والشاي أنواع وألوان، فمنه الأسود والأخضر والأبيض، والبرتقالي الهولندي، والذهبي الناعم. ويُشرب الشاي في بعض البلدان بمفرده أو مضافاً للحليب أو بعض النكهات مثل النعناع والقرنفل والهيل والقرفة وغيرها حسب الذوق والرغبة.

وقد يكون المصريون أكثر من دلتوا الشاي بتسمياتهم الطريفة له، فمنهم من يطلبه «كشري»، ومنهم من يفضله في «الخمسينية على ميه بيضا»، أو «بوسطة» أو «طيارة» أو «ميزة». أما في الشام فيكفيك أن تقول: «أكر كجم»، لتحصل على أجود كوب شاي، أما الأتراك فعندهم الحياة دون الشاي بلونه الياقوتي الأحمر، كالليل دون قمر.

منذ قرابة ستة قرون، ومن وعورة الجبال وتحت زخات المطر، انطلقا؛ القهوة والشاي، لبدء السباق من أجل الوصول إلى مفاتيح ضبط مزاج العالم، ويصبحا من أكثر المشروبات شعبية، والتي تتحكم بجزء مهم من اقتصاد العالم.

يؤثر المشروبان في ملايين البشر يومياً، على اختلاف ألوانهم وثقافتهم ومستوياتهم المعيشية، ويحتلان المرتبة الثانية في الأهمية بعد الماء؛ سر الحياة!

يحتسى العالم، البالغ تعداد سكانه 7,3 مليار نسمة، حوالي 5 مليارات من أكواب القهوة والشاي يومياً، منها 1,5 مليار كوب من القهوة.

ويستأثر الفنلنديون ومعهم شعوب الدول الإسكندنافية بالقدر الأكبر منها في ليلهم الطويل، يليهم الأوروبيون والأميريكيون، وعربياً يأتي لبنان والجزائر ودول الخليج في مقدمة مستهلكي القهوة.

أما الشاي، فيشرب منه 3,5 مليار كوب يومياً، يتقدم الأتراك العالم باستهلاك 245 مليون كوب منها يومياً، متقدمين على البريطانيين الذين يستهلكون 78 مليون كوب يومياً.

أما عربياً، فيأتي المغاربة في المقدمة، يليهم المصريون ودول الخليج (السعوديون وحدهم يستهلكون 19 مليون كوب من الشاي يومياً).

كما هي الحال في أي اكتشافات كبرى في تاريخ الإنسانية، يبدأ تاريخ القهوة بحكاية أسطورية؛ فهذا الراعي اليمني، الذي كان يرعى أغنامه في جبال كافا الإثيوبية الوعرة، ويُنسب له الفضل في اكتشاف سر تلك الثمار البانعة منذ القدم، لم يكن يخطر بباله ما سيحدثه اكتشافه من ثورة في مزاج البشرية، عندما دفعه فضوله لمعرفة سر ابتهاج خرافه وانتعاشها كلما قضمت من هذه الثمار، قبل أن يمضغها ويلمس عتبات النشوة.

ومن الساحل الأفريقي، انتقلت حبوب البن المبهجة إلى اليمن لتردهر في جباله الخضراء، وتكتسب من نسائم ميناء المخا على ساحل البحر الأحمر، مزيجاً مثيراً من عبق الكاكاو والفواكه والتوابل، وتأخذ اسماً جديداً هو «الموكا».

بعدها، انتشر شرب القهوة في الحجاز ودمشق والقاهرة، ثم القسطنطينية، ومنها إلى أوروبا، التي سحبت بساط القهوة من تحت أقدام الإمبراطورية العثمانية، بزراعتها البن في مستعمراتها في آسيا وأميركا الجنوبية. ولم ينتصف القرن الـ 19 حتى تربعت البرازيل على عرش البن في العالم. وتعتبر القهوة ثاني أعلى سلعة متداولة في العالم بعد النفط.

وقدّرت وزارة الزراعة الأميركية الإنتاج العالمي من القهوة في العام 2014، بنحو 149,8 مليون كيس، وهو ما يساوي 9 ملايين طن تقريباً. وهناك أكثر من 70 بلداً منتجاً للبن في العالم، تتقدمها قائمة لكبار المصدرين العالميين لهذه السلعة كالبرازيل وفيتنام وإندونيسيا وكولومبيا وإثيوبيا والهند والمكسيك.

وتعد القهوة المشروب الغالب في الدول الغنية المتقدمة كالاتحاد



## بختك من السماء

لا تغامر إلا بمبادرة مدروسة ومحسوبة العواقب	الحمل من 21/3 إلى 20/4
القمر في برجك يمنحك ثقة بنفسك ويثبت وجودك	الثور من 21/4 إلى 21/5
تنخفض طاقتك وتميل للانزواء، حاول أن تقاوم	الجوزاء من 21/6 إلى 22/6
هناك فرصة لعقد علاقات جادة وثرية ومفيدة	السرطان من 22/6 إلى 22/7
يجب ألا تضغط على من تعمل معهم وأمهلهم وقتهم	الأسد من 23/7 إلى 22/8
تبدو واثقاً بنفسك وبقدراتك وترى تأثيرك واضحاً	العذراء من 23/8 إلى 22/9
تتمتع بذهن حاضر ومنطق قوي وتقنع الكثيرين	الميزان من 23/9 إلى 22/10
عليك أن تنتبه وتجتهد كي تفهم الطرف الآخر	العقرب من 23/10 إلى 22/11
تعتمد على ملاحظتك وتقوم بإنجاز مؤثر وقوي	القوس من 23/11 إلى 21/12
تستطيع أن تحدد هدفك ويدعم القمر علاقاتك	الجدي من 22/12 إلى 20/1
ابتعد عن المغامرة ومواطن الخطر واحسب خطواتك	الدلو من 21/1 إلى 19/2
تضمي في عمالك بلا توقف وفي الاتجاه الصحيح	الحوت من 20/2 إلى 20/3

## سودوكو

تتكون لعبة السودوكو من مربع كبير يضم 9 مربعات مقسمة إلى 81 مربعاً صغيراً.. ومهمتك أن تملأ تلك المربعات بالأرقام من 1 إلى 9 بشرط عدم تكرار أى رقم في المربع الصغير أو في أى خط رأسى أو أفقى ويعتمد حل اللعبة، والتي يصفها البعض بأنها لعبة القرن الـ21، على استخدام التحليل والمنطق وليس القدرات الحسابية.

			4			6	8
	3	8	6			2	
		2		9			3
3			1	9		7	4
		4				5	1
1		5		8			9
5				8	3		
	8			5			9
	1			2		8	7

## الكلمات الأفقية:

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## الكلمات الأفقية:

1. من الأبراج / من الحيوانات.
2. تجدها في التمساح / قطعة.
3. أداة استفهام / نصف تنام / متشابهة.
4. لدى / من المكسرات «معكوسة».
5. (...ال...) فيلم لتامر حسنى «معكوسة».
6. متشابهان / من العملات / متشابهة.
7. يتقن / مدينة تونسية «معكوسة».
8. أرشد / تشاهد.
9. من الزهور «معكوسة».
10. اغنية لفيروز.

## الكلمات الرأسية:

1. من أحياء القاهرة / للنهاى.
2. في الفم / ظلام.
3. في البيض «معكوسة» / حرف أجنبى / تجدها في نهال.
4. للتخيير «معكوسة» / يجدى / حرف جر «معكوسة».
5. متشابهة / من الاوزان / يبسط «معكوسة».
6. قنا «مبعثرة» / أسهل «مبعثرة».
7. حسب «معكوسة» / والدة.
8. مسلسل لعمر و يوسف.
9. لاعب كرة سلة مصرى.
10. نصف ساحر / يتبع.

## حل العدد الهاضي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ر	ي	ج	ر	ج	ر	ي	ج	ر	ي
س	م	ب	ا	ز	م	ا	ل	س	م
ب	ا	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ب	ا
ر	م	ل	ا	ر	ي	ا	خ	ر	م
ظ	م	ا	د	س	و	ش	ي	ظ	م
ل	ا	م	ا	ن	د	ي	ج	ل	ا
ي	ق	ا	ب	ل	ي	ب	ا	ي	ق
م	ل	ل	ك	ب	ر	د	ت	م	ل
ا	ل	خ	ن	د	ق	ا	ل	ا	ل
م	ن	ي	ز	ك	ي	م	ن	ي	ز

## المرور المجاني

دخل مهندس مصري إلى محطة مترو في ستوكهولم (عاصمة السويد)، هناك لاحظ أن من بين العديد من الممرات ممراً واحداً يسمح بالمرور المجاني. توجه هذا المصري إلى بائعة التذاكر وسألها عن سبب وجود الممر المجاني، ودون وجود أى حراسة عليه.

أوضحت له السيدة أن هذا الممر مخصص للأشخاص الذين -لأى سبب من الأسباب- لم يكن لديهم المال لدفع ثمن تذكرتهم.

فسأل هذا المهندس المصري سؤالاً كان بديهياً بالنسبة له: - ماذا لو كان الشخص لديه نقود ويستغل هذا الممر لكي لا يدفع ثمن التذكرة؟

نظرت البائعة إلى الأسفل بعينيها الزرقاوين وبابتسامة صافية مستغربة من السؤال، ثم أجابت: - لكن لماذا يفعل أى شخص ذلك (تقصد لديه المال ولا يدفع؟).

دون أن يتمكن من الإجابة، دفع المهندس ثمن تذكرته وذهب إلى المصنع دون أن يحصل على الإجابة من بائعة التذاكر، تبعه حشد دفع ثمن تذاكرهم أيضاً، وبقي الممر الحر فارغاً دون أن يستغله أى شخص.

إن المجتمع الذى نجح في تحويل القيم إلى شىء بديهي هو بلا شك تجاوز كل مراحل التطور الفكرى، الصناعى، الإجتماعى، والاقتصادى.

فإذا تساءلت: كيف وصلت هذه الشعوب لهذا القدر من الأمانة والرقى؟ فلن نجد إجابة إلا جودة التعليم، ثم جودة التعليم. وقد يقول قائل «بل لأنهم شعبانون فلن يسرقوا ثمن تذكرة»، وأقول كونهم شعبانين؛ فهذا معناه أنه مجتمع ناجح.

ولا يتحقق ذلك للمجتمعات بغير نجاح اقتصادى ولا نجاح بغير تعليم جيد!

## بهرارة

السباق بين الرئيس السابق دونالد ترامب المرشح الجمهورى، ومناقسته نائبة الرئيس المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، يزداد سخونة مع بقاء أسابيع قليلة على موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، في الخامس من نوفمبر المقبل. ويكتف كلاً المرشحين حملتهما الانتخابية، خاصة في الولايات المتأرجحة، وهى الولايات السبع التى تتأرجح بين تأييد الحزب الديمقراطى وتأييد الحزب الجمهورى. ويسعى المرشحان لكسب أصوات الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم. وتنتظر الدوائر السياسية المناظرة المرتقبة بين كامالا هاريس ودونالد ترامب، المفترض عقدها في العاشر من شهر سبتمبر، وتستضيفها شبكة إيه بى سى، بكثير من التقرب والانتظار، لأنها ستكون الاختبار الأقوى بين الاثنين وقدرة كل مرشح على استعراض قدراته وردود فعله، وكيف يتعامل مع الهجوم والانتقاد، وكيف يحافظ على هدوئه ويرد بهجوم أقوى.

وقد أدت المناظرة الرئاسية بين ترامب والرئيس جو بايدن إلى افتضاح تراجع قدراته الذهنية والبدنية، وأثارت الدعوات لانسحابه من السباق التى ظل يقاومها، ويقدم المبررات لإدائه السيئ خلال المناظرة، تارة بمرضه وتارة بسفريات أرهقته، وفي النهاية اضطر إلى إعلان انسحابه. وقد وضع بايدين عدة اشتراطات لعقد هذه المناظرة ووافق عليها ترامب، ومنها عدم وجود جمهور، وغلق الميكروفون للمرشح الآخر في وقت اجابة المرشح المنافس. وكان الغرض منع المقاطعة وصراخ المرشحين فوق بعضهم البعض، وهو أمر يبرع فيه ترامب.

والآن يثار الجدل مرة أخرى حول المناظرة المرتقبة بين ترامب وهاريس، والإبقاء على نفس الاشتراطات، وهنا ظهرت اعتراضات ترامب، بل وتهديده بالانسحاب من المناظرة بحجة أن شبكة إيه بى سى معادية للجمهوريين، وقال إنه يريد مناظرة عادلة ويرحب بالأسئلة الصعبة. وظهرت أيضاً اعتراضات حملة كامالا هاريس، التى أرادت إبقاء الميكروفونات مفتوحة للطرفين، بغرض أن تثير غضب ترامب، فينتلظ بالفاظ غير مناسبة تقلل من صورته أمام الناخبين. وقال مدير حملتها إن الغرض هو أن يتمكن الشعب الأمريكى من رؤية المرشحين على حقيقتهم، وروجت حملة هاريس إلى أن ترامب خائف من مواجهتها، وأن مساعدى ترامب يفضلون كتم صوت الميكروفون لأنهم لا يعتقدون أنه يمكنه التصرف كرئيس لمدة 90 دقيقة، وأكدت أن هاريس ستقوم بمقاطعة ترامب أثناء إجاباته حتى تكشف أكاذيبه.

وفي المقابل، شنت حملة ترامب هجمات ضد هاريس بانها أضعف من مواجهته، وأنها لم تقم بإجراء حوارات ومؤتمرات صحفية؛ لأنها تخشى من الأسئلة. وطالب ترامب بإجراء مناظرة مسبقة في الرابع من سبتمبر مع شبكة فوكس نيوز، وهى شبكة تميل تقليدياً لصالح الجمهوريين، ملقياً الكرة في ملعب حملة هاريس، لكنه أكد بعدها أنه سيلتزم بالشروط التى تم وضعها من قبل دون تغيير، رغم غضبه وانتقاده لشبكة إيه بى سى بانها الأكثر قسوة وظلماً له.

ويبدو أن ترامب (74 عاماً) أصبح بالفعل يشعر بخطر تقدم كامالا هاريس، وانقلب الوضع من الراحة في منافسة جو بايدين (81 عاماً) إلى القلق من منافسة هاريس (59 عاماً) والمؤكد أنها ستكون مباراة سياسية ساخنة بين ترامب وهاريس، وربما تمهد لانتصار آخر لترامب أو تمهد لتفوق غير مسبوق لهاريس.

## هبة القديسى

المستشار الفنى

م.محمد العتر

رئيس التحرير

هبة القديسى

منسق التحرير

لهيب سمير

رئيس مجلس الإدارة

د.م.نادر رياض

جمع  
بأقادي

المراسلات شركة بافاريا مصر  
17 شارع عواد الدين - القاهرة  
تليفون ٢٥٩١٠٠٥٠ فاكس ٢٥٩٣٧٧٢